

عدد أطباء التخدير يتقلص في بريطانيا.. ما السبب؟



أظهرت دراسة أن قطاع أطباء التخدير في بريطانيا سوف يواجه تحديات كبيرة خلال السنوات المقبلة، بسبب تقاعد عدد كبير من الأطباء خلال الفترة القادمة، وارتفاع متوسط أعمار الأطباء الذين ما زالوا يمارسون هذا التخصص في الفترة الحالية.

وطرحت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية «أناسثيسيا» المتخصصة في التخدير، مجموعة من الحلول والتوصيات لمواجهة هذه المشكلة الملحة التي يمكن أن تؤثر في 8 ملايين عملية جراحية.

ونقل الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصص في الأبحاث الطبية عن مات ديفيس الرئيس الجديد لنقابة أطباء التخدير في بريطانيا قوله: إنه «إذا لم يتوافر للهيئة الوطنية للخدمات الصحية في بريطانيا عدد كافٍ من أطباء التخدير لمواجهة الاحتياجات المتزايدة، فسوف تضطر للجوء إلى الأطباء الأكبر سناً، وبالتالي يتعين على الجهات المعنية تهيئة ظروف العمل وتوفير التدريب من أجل تلبية احتياجات الأطباء الأكبر سناً».

وأظهرت الدراسة أنه في عام 2020، كان 40% من أطباء التخدير في بريطانيا يزيد عمرهم على خمسين عاماً، وأن 25% من أطباء التخدير يعتزمون ترك العمل بالهيئة الوطنية للخدمات الصحية في غضون خمس سنوات، بما يمثل نحو 2500 طبيب تخدير، علاوة على وجود نقص في أطباء التخدير في الوقت الحالي بواقع 1400 طبيب، بما يمثل نحو 14%.

وأكدت الدراسة أن هذا النقص، في حال عدم معالجته، سوف يحول دون إجراء 8.25 مليون عملية جراحية

وكشفت الدراسة أن هذه الإشكالية لها وجه آخر يتعلق بأطباء التخدير المستجدين؛ حيث إن فرص التدريب في مجال التخدير تصل سنوياً إلى 400 فرصة (ومن المقرر زيادتها إلى 500 فرصة بحلول عام 2023)، بمعنى أن ما بين 2000 و2500 طبيب سوف يستكملون تأهيلهم؛ بحيث يصبحون مستشارين في مجال التخدير بحلول السنوات الخمس المقبلة، وهذا العدد بالتأكيد لا يكفي لتعويض النقص المتوقع من جرّاء تقاعد الأطباء كبار السن وزيادة أعباء العمل خلال نفس الفترة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.